الاوسط حتى الان · اي الاعتراف بمنظمة التحرير بعد اعتبارها لسنوات عديدة منظمة ارهابية ومخربة ويجب سحقها ·

ج) الصعوبة الثالثة ، يعني الاصطدام بالموقف الصهيوني على مستوى دولة العدو وعلى الصعيدين العالمي والامريكي · ان الدولة الصهيونية تأخذ موقفا متشددا حازما وتاريخيا من مسألة الاعتراف بالشعب الفلسطيني· وتشكل هذه المسألة بالنسبة لها معيارا حاسما · ولهذا فان على كارتر ان يلجأ لاحداث تغييرات في السياسة الرسمية لدولة العدو لتوافق معه على هذا الموقف او ان يواجه التحدي الشديد الذي ليس من السهل حساب ابعاده · الامر الذي يجعل تجاوز هذه الصعوبة هي المسألة الاخطر فيما بين الصعوبات الثلاث المذكورة ، ومن هنا ليس من المتوقع ان يلجأ لهذا الخيار ·

الثالث : ان يلجأ كارتر الى خيار المناورة والمماطلة ضمن السعي لممارسة سياسة الضغط وسياسة الاغراء معا على الدول العربية ، اساسا ، مصر وسوريا والسعودية مجتمعة او منفردة للتخلي عن مشروعها والقبول بمشروع آخر هو التسوية من خلال الاردن وتصفية منظمة التحرير · ومن هنا فان الامبريالية الامريكية ستلجأ الى هذا الخيار · ولكن نجاحه او فشله يتوقفان على مدى صلابة الموقف العربي · فانه سيفشل اذا قوبل بتصلب في الموقف العربي وعندئذ لن يكون امام الامبريالية الامريكية غير الخيارين الاولين · والارجح الخيار الثاني معدلا بعض الشيء كالقبول بمنظمة التحرير ضمن وفد عربي ·

ان مراجعة هذه الخيارات الثلاثة تجعلنا نرى الحرب تطل مع كل منها · ففي حالة الخيار الاول اي مواجهة الموقف العربي بالتحدي فان هذا سيفتح امام دولتي المواجهة مصر وسوريا طريق الحرب لا محالة · اما في حالة الخيار الثالث والنجاح فيه اي دفع الدول العربية المعنية مجتمعة او منفردة للتخلي عن منظمة التحرير ، وقبول تسوية من خلال الاردن فهذا يعني اندلاع الحرب في لبنان لا محالة ، لان الثورة الفلسطينية ستتعرض عندئذ لمواجهة مؤامرة تصفية · اما في حالة الخيار الثاني اي الموافقة على الاعتراف بمنظمة التحرير وعلى قيام دولة فلسطينية والانسحاب من الاراضي العربية · فقد يدفع العدو الصهيوني لشن الحرب ·

من هنا يمكن وصف المرحلة القادمة انها ستكون مسرحا لسباق بين الحرب وبين التسوية كفرسي رهان ·وهذا يتطلب الاستعداد للحرب على اعلى مستوى·

ان المسألة الباقية التي تحتاج في هذا الصدد الى دراسة احتمالاتها هي العامل